



بَيَانُ مُهِمَّاتِ دِينِ الْإِسْلَامِ:

معهد السنة
بإشراف الشيخ هيثم
سرحان
-وقفه الله-

تَعْرِيفُ التَّوْحِيدِ:

إفرادُ الله ﷻ بما يختصُّ به مِنَ الرُّبُوبِيَّةِ، وَالْأُلُوهِيَّةِ، وَالْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

أَنْوَاعُ التَّوْحِيدِ ثَلَاثَةٌ:

تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ:

إفرادُ الله ﷻ بما سَمِيَ أو وصف به نفسه في كتابه أو على لسان نبيه ﷺ.

تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَّةِ:

إفرادُ الله ﷻ بالعبادة، أو بأفعال العباد.

تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ:

إفرادُ الله ﷻ بأفعاله، وإفراذه بالخلق والمُلك والتدبير.

وذلك بإثبات ما أثبتته لنفسه، ونفي ما نفاه عن نفسه، من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل.

مَرَاتِبُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ:

الْإِحْسَانُ:

أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

الْإِيمَانُ:

قَوْلٌ بِاللِّسَانِ، وَاعْتِقَادٌ بِالْقَلْبِ، وَعَمَلٌ بِالْجَوَارِحِ وَالْأَرْكَانِ، يَزِيدُ وَيَنْقُصُ.

الْإِسْلَامُ:

الاستِسْلَامُ لِلَّهِ بِالتَّوْحِيدِ، وَالانْقِيَادُ لَهُ بِالطَّاعَةِ، وَالْبَرَاءَةُ مِنَ الشُّرْكِ وَأَهْلِهِ.

الْإِحْسَانُ رُكْنٌ وَاحِدٌ، وَتَحْتَهُ مَرْتَبَتَانِ:

١. عبادة المُشَاهَدَةِ: (أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ).
٢. عبادة المُرَاقَبَةِ: (فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ).

أَرْكَانُ الْإِيمَانِ سِتَّةٌ:

١. الإِيمَانُ بِاللَّهِ.
٢. الإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ.
٣. الإِيمَانُ بِالْكِتَابِ.
٤. الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ.
٥. الإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.
٦. الإِيمَانُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ خَمْسَةٌ:

١. الشَّهَادَتَانِ.
٢. إِقَامُ الصَّلَاةِ.
٣. إِيْتَاءُ الزَّكَاةِ.
٤. صَوْمُ رَمَضَانَ.
٥. حُجُّ الْبَيْتِ لِمَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.

الْمَعَاصِي أَرْبَعَةٌ أَقْسَامٍ (مُرْتَبَةٌ مِنَ الْأَشَدِّ إِلَى الْأَخْفِ):

الصَّغَائِرُ:

(ما دون الكبائر)
(الكبيرة تُمَحَى بالاستِغْفَارِ، والصَّغِيرَةُ تُصِيرُ كَبِيرَةً بِالْإِصْرَارِ)
قال ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الدُّنُوبِ، فَإِنَّهُنَّ يَجْتَمِعْنَ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى يُهْلِكُنَّهُ». أخرجه أحمد.

الْكِبَائِرُ:

(كُلُّ مَا رُتِّبَ عَلَيْهِ عُقُوبَةٌ خَاصَّةٌ)
كالسَّحْرِ، وَعُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ، وَالرِّبَا، وَالزُّنَا، وَاللُّوَاطِ، وَالْكَذِبِ، وَشُرْبِ الْخَمْرِ، وَالسَّرِقَةِ، وَالْغِيْبَةِ.

الشُّرْكُ الْأَصْغَرُ:

(غَيْرُ مُخْرِجٍ مِنَ الْمِلَّةِ، وَأَكْبَرُ مِنَ الْكِبَائِرِ)
كَقَوْلِ: (مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ)، وَالْحَلْفِ بِغَيْرِ اللَّهِ، وَيَسِيرِ الرِّيَاءِ.

الشُّرْكُ الْأَكْبَرُ:

(مُخْرِجٌ مِنَ الْمِلَّةِ إِذَا مَاتَ عَلَيْهِ)
بأن يجعلَ الله نَدًّا يَدْعُوهُ كما يدْعُو الله، أو يَخَافُهُ، أو يَرْجُوهُ، أو يُحِبُّهُ كَحُبِّ اللَّهِ، أو يَصْرِفُ لَهُ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ.